

7835 - رفع قيمة الأرض مقابل التنازل عن القرض الحكومي لمشتريها

السؤال

هل يجوز أن يرفع قيمة الأرض عند بيعها مقابل أن يتنازل عن حقه في قرض الصندوق العقاري لصالح المشتري؟ (الصندوق العقاري هو صندوق إقراض غير ربوي جعلته الحكومة لإعانة من يريد بناء مسكن خاص)، وإيضاح المسألة أن الأرض لو كانت تساوي مثلا خمسمائة ألف دون أن تكون مسجلة في الصندوق العقاري، فذهب فقدم طلبا لقرض في الصندوق وأخذ رقما بالدور، فيأتي دوره في القرض بعد ثلاث سنوات مثلا، ثم قال للمشتري أبيعك الأرض بستمائة وأتنازل لك عن دوري في الصندوق)

الإجابة المفصلة

عرضنا هذا السؤال على فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين فأجاب حفظه الله :

هذا (أي الزيادة على ثمن الأرض) عوض عن تنازله .

سؤال :

أليس عوضا عن تنازله عن شيء مجهول؟

جواب :

لا . عن شيء حق له ، (وكون القرض) يأتي أو لا يأتي فكلهم على خطر، هو والذي تنازل له .

سؤال :

فماذا يكون الجواب؟

جواب :

الجواب الظاهر لي : لا بأس به إذا كانت الدولة (صاحبة الصندوق العقاري) تجيز هذا . أهـ . والله أعلم .